

التباين المكاني لاستخدامات الوقت لبعض الانشطة اليومية لدى سكان محافظة المثنى

رعد عبد الحسين محمد

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الإنسانية

عبد الجليل عبد الوهاب عبد الرزاق *

مصطفى فلاح الحساني

جامعة ساو اهلية

المعلومات المفالة	الملخص
تاريخ المقالة:	يهدف البحث الى بيان استخدام الوقت في الانشطة المختلفة لسكان محافظة المثنى عام 2019 ، ولقلة الدراسات في هذا المجال وخصوصا بما يتعلق بمنطقة الدراسة اقضت الضرورة عمل استمارة استبيان لسد العجز والقصور في بيانات استخدام الوقت ، وللظروف التي يمر بها العراق والعالم فيما يخص وباء كورونا واجهت البحث عدد من الصعوبات وبفعل الاصرار والعزيمة استقامة البحث وانتهى الى ان استخدام الوقت من قبل سكان منطقة الدراسة يتباين حسب الانشطة المختلفة ويتباين ايضا حسب التوزيع المكاني للتجمعات السكانية في المحافظة وحسب الاقضية ، ويتباين حسب الجنس ايضا ، الامر الذي يتطلب تضافر الجهود للوقوف على التحديات التي تعيق استخدام الوقت من قبل سكان منطقة الدراسة بالشكل الصحيح والجدي الذي يمكنه من التطور والرقى.
الكلمات المفتاحية :	
استخدامات الوقت	
الانشطة اليومية	
محافظة المثنى	

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2021

المقدمة

فباستغلاله يُطور الإنسان من ذاته، ويتصل بمجتمعه فيتعلم مهارات جديدة تحسن من حياته الاجتماعية والوظيفية، ويعتني بنفسه وجسده، بممارسة النشاطات الرياضية المنتظمة، كما يستثمر الوقت في صقل الشخصية وبناءها بالتعرف على المجتمعات والثقافات الأخرى؛ من خلال التنقل والسفر، والتأمل والتفكير في معالم الحياة وأسرارها؛ التي تنمي الروح وتسعدها، وتخفف أعباء الحياة وتصرفها، ويستثمر الوقت في القراءة التي تزيد من خبرة الإنسان، فينتج عن هذا كله مجتمع واعٍ، ومنتج، وخال من الآفات المجتمعية.

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث بالأسئلة الاتية :

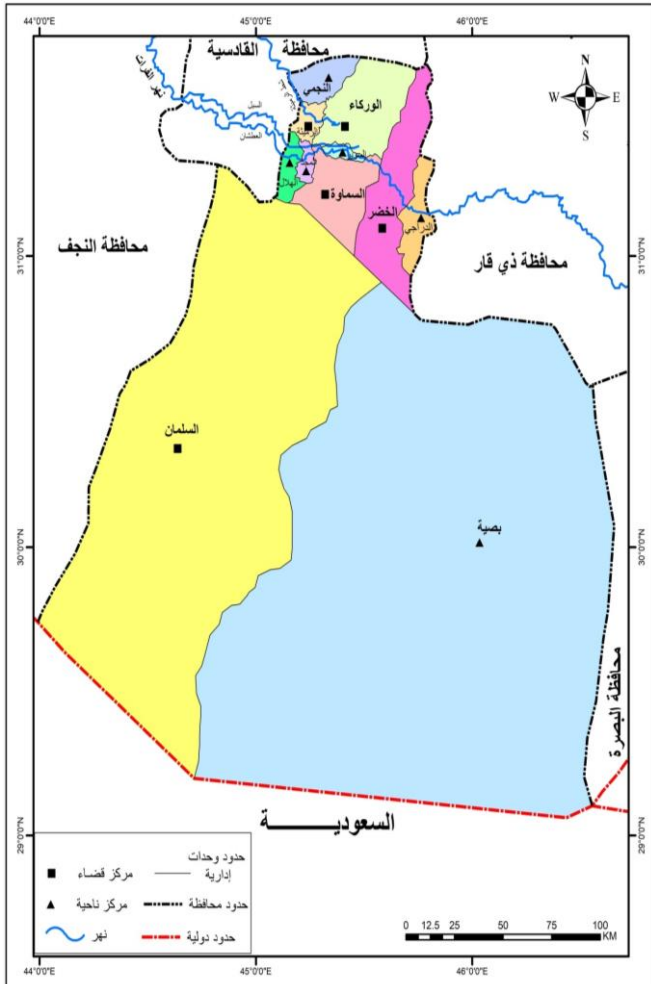
الوقت هو من أثنى ما نملك في حياتنا، بل هو أغلى ما يجب على الإنسان أن يحافظ عليه ويستفيد منه دون تبديد أو إضاعة، فالوقت من النعم العظيمة التي تُكافئ نعمة الصحة، حيث يقول رسولنا الكريم ﷺ: (نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس، الصحة والفراغ) (صدق رسول الله)، فهو منحة ربانية سيحاسب الإنسان عليها يوم القيامة. ومن خصائص الوقت التي توجب علينا التنبُّه لاستغلاله بطريقة صحيحة أنه سريع الانقضاء، فلا يحتمل التسويف ولا الندم ، ولا يعود إذا انقضى، ولا يعوض إذا انتهى، والوقت غالٍ وثمين، فلا يباع ولا يشتري، ولا يستعار، بل يستثمر ليشعر الإنسان بسعادة الإنجاز، وتحقيق الأهداف والفوز بالنجاح، وهو أساس الراحة والسعادة،

*الناشر الرئيسي : abdjleaa@mu.edu.iq E-mail :

شرقا ، وتشغل المحافظة الجزء الجنوبي من منطقة الفرات الأوسط التي تشمل محافظة المثنى وكل من محافظة (بابل، النجف، كربلاء، القادسية)، وتضم منطقة الدراسة خمسة اقصية تتبعها مجموعة من النواحي التي تميزت بتباين كبير في مساحاتها، وتبلغ مساحة محافظة المثنى (51740 كم²)⁽¹⁾ فهي بذلك تحتل المرتبة الثانية من حيث المساحة مقارنة بمساحات المحافظات الأخرى في العراق، لتشكل نسبة (11,9%) من مساحة العراق البالغة (435052 كم²) بضمنها مساحة المياه الإقليمية البالغة (924 كم²)⁽²⁾.

خريطة (1)

حدود محافظة المثنى ووحدات الادارية



المصدر : بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة المثنى الإدارية، بغداد، 2019، مقياس 1:100000.

هل هناك تباين في استخدام الوقت بين سكان محافظة المثنى بحسب التجمعات السكانية لسكان المحافظة ؟ وهل هناك تباين بين المعدل العام والفعلي للوقت المستخدم في أنشطة سكان محافظة المثنى ومؤشراتها ؟ وهل من تباين حسب الجنس والتجمع السكاني بتلك المعدلات ؟

فرضية البحث: يفترض البحث بان هناك تباين في استخدام الوقت بين سكان محافظة المثنى بحسب التجمعات السكانية لسكان المحافظة ؟ وهل هناك تباين بين المعدل العام والفعلي للوقت المستخدم في أنشطة سكان محافظة المثنى ومؤشراتها ؟ وهل من تباين حسب الجنس والتجمع السكاني بتلك المعدلات ؟

هدف البحث : يهدف البحث الى بيان المعدل العام والفعلي للوقت المستخدم من قبل سكان محافظة المثنى ومن ثم مقارنتها بمؤشراتها ليتسنى للمتلقي ادراك الفرق بين الاثنين وبالتالي الاستفادة منه في تخطيط وتوجيه استخدام الوقت بالشكل الصحيح .

منهج البحث: اعتمد البحث المنهج الوصفي لوصف صور التوزيع المكاني للمعدل العام والفعلي للوقت المستخدم من قبل سكان محافظة المثنى عام 2019 ، والمنهج التحليلي لتحليل البيانات والوصول الى النتائج .

هيكلية البحث: اقتضت الضرورة العلمية تقسيم البحث الى بحثين تسبقهما مقدمة ، بحث الاول المفاهيم الاساسية للبحث ، بينما ركز الثاني على كيفية إدارة الوقت لبعض أنشطة سكان محافظة المثنى واختتم البحث بمجموعة من الاستنتاجات التي انتهى لها البحث وعدد من التوصيات واخيرا قائمة بالهوامش والمصادر المعتمدة في البحث .

حدود البحث : تتمثل الحدود الزمنية للبحث بعام 2019 اما الحدود المكانية فتتمثل بمحافظة المثنى التي تقع جغرافيا في الجزء الجنوبي الغربي من العراق ولها حدود دولية مع المملكة العربية السعودية تمثل الحدود الجنوبية للمحافظة، ولها حدود إدارية مع أربع محافظات هي محافظة القادسية من الشمال والشمال الغربي، محافظة النجف من الغرب، محافظة ذي قار من الشرق والشمال الشرقي وأخيرا محافظة البصرة من الشرق، كما توضحه الخريطة (1)، وتقع مكانيا بين دائرتي عرض (5° 29° و 31° 42°) شمالا وبين قوسي طول (32° 46° و 50° 43°).

المبحث الأول : المفاهيم الأساسية للبحث

أولاً : إدارة الوقت وأنواعها :

1- مفهوم إدارة الوقت : يعرف الوقت time على انه مقدار محدود من الزمن ، وفي معتقدات أخرى هو الحد الواقع بين أمرين أحدهما معلوم سابق ، والآخر معلوم به لاحق. والميقات هو الوقت المعين للقيام بأمر ما وقد يُذكر للمكان الذي يجعل وقت الشيء كميات الحج ، كما يمكن تعريف الوقت من وجهة نظر الفلاسفة (بأنه مصطلح يعبر عن الفترة الزمنية القابلة للقياس ، إضافةً لكونه يعبر عن سلسلة متصلة من الأبعاد الزمانية ، والتي لا علاقة لها بالأبعاد المكاني)⁽³⁾ ، بينما يمكن تعريفه علمياً على أنه مقياس لتطور الأحداث ، بدءاً من الماضي ومروراً بالحاضر نحو المستقبل وبالترتيب بشكل متتابع بصورة دائمة ونظام ثابت وباتجاه واحد دون عودة للماضي والوراء إذ يمكن اعتباره بعداً رابعاً على الرغم من عدم القدرة على لمسه أو تذوقه أو حتى رؤيته إلا أنه شيء موجود يمكن قياس مروره ولا يمكن إنكاره.⁽⁴⁾

أما الإدارة Management فتعرف على انها فن او علم توجيه وتسيير وإدارة عمل معين لتحقيق أهداف محدودة ، وهي عملية اجتماعية تترتب عليها المسؤولية من تخطيط وتنظيم اعمال مشروع ما.⁽⁵⁾

ومن هذا المنطلق يمكن القول أن إدارة الوقت هي قدرة الفرد على وضع الأولويات وترتيبها وأدراك مضيعات الوقت والقدرة على ضبطها وتفويض السلطة وإدراك الذات.

2- أنواع إدارة الوقت : وتشمل

أ- وقت يمكن التحكم به : ويقصد به الوقت الذي يمكن للفرد ان يتحكم به في حياته ومن خلاله يستطيع تنفيذ واجباته والتزامه والاستمتاع بما تبقى منه ، ومن امثله هذا النوع الوقت المخصص للدراسة ووقت قضاء الواجبات والالتزامات الاخرى.

وهذا النوع ينقسم بدوره الى نوعين وهما :

- وقت الذروة : اي الوقت الذي يكون الفرد في كامل نشاطه وحضوره الذهني.
- وقت الخمول : اي الوقت الذي يكون فيه الفرد في اقل حالات تركيزه وحضوره الذهني.

ب- وقت لا يمكن التحكم به : وهو الوقت الذي لا يستطيع الفرد التحكم به بشكل مطلق ، أي ان الفرد لا يمكنه فعل أي شيء في هذا الوقت وفي حال حاول ذلك فإنه يعرض نفسه للهلاك وللمساوي باختلاف درجاتها⁽⁶⁾. ومن الامثلة على هذا النوع وقت النوم ووقت الطعام ووقت التعرض للمرض او الأذى وغيرها.

ثانياً : انماط الوقت : تتنوع سلوكيات الافراد وتصرفاتهم وينعكس ذلك على إدائهم وتحقيق اهدافهم وفقاً لنظرتهم للوقت وما يمثله بالنسبة لهم فمنهم من ينظر للمستقبل بصورة تفاؤلية ومنهم من يتمنى الماضي ويعيش في احداثه ، وهناك من يهتم بالحاضر ويعيش ليومه ، وبعد معرفة مفهوم الوقت لدى الإنسان يمكن تحديد نمطه والتعامل معه وفقاً لذلك ، وهناك عدة انماط لإدارة للوقت ومنها :

1- المدير المنظم جداً (السوبر مان) : هذا النمط شغله الشاغل أن يكون منظماً وأن يقول الآخرون عنه ذلك ويذهب وقته هباءً في كون اهتمامه الأساسي أن يبدو منظماً أكثر من أن يهتم بأداء العمل.

2- المشغول جداً : هذا النمط كثير الشكوى من ضيق الوقت فهو لا يملك وقتاً للاسترخاء.

3- مجنون الوقت : يحذر البحث من العمل مع هذه النوعية فهي مجنونة لأنها تحدد وقتها بالدقيقة وتهتم بالمراجعة واللوم إذا لم تسر أمورها كما تريد ، فهذا النمط يحدد جدولته بالدقيقة فمثلاً 6 دقائق إفطار 30 ثانية اتصال مع الزوجة وهكذا.

4- الفوضوي : هذه النوعية عشوائية لا تهتم بالتنظيم وتهتم بالمنظمين بالفراغ.

5- المنظم : هذا النمط هو الأهم وهو موضوعنا في هذا المفتاح حيث وهو يتميز بالنظام الشديد فهو يعرف كيفية التعامل مع كل المقاطعات وله أهداف واقعية ويعرف قيمة الوقت ولذلك فهو جدي ومنظم .

ثالثاً : مضيعات الوقت : من مضيعات الوقت ما يلي :

1- انعدام او سوء التخطيط للوقت : ان عدم تخطيط الوقت بشكل جيد يؤدي الى ضياع وقت ثمين مهم وثمرتين جداً لكون التخطيط يهدف لتحديد جدول زمني معين وتخصيص مهام ضمن هذا الوقت يؤدي الى

7- أنشطة متفرقة وغير مصنفة: وتشمل التزود بالوقود وصيانة السيارة وأنشطة أخرى غير مصنفة.

ان تصنيف الأنشطة المذكورة قام على اساس معيار الانسجام والتجانس ، وان كان التداخل بينهما امرا واردا في حياة الانسان وخصوصا حين يمارس عدة أنشطة في ان واحد كتناول الطعام وهو في طريقه الى المدرسة او في الصف او حين يتداخل النشاط السياسي مع النشاط الديني ، ولا بد من ملاحظة ان بعض الأنشطة تتميز بالاستمرارية كالنوم مثلا ، والبعض من تلك الأنشطة قد يتغير مع تغير الأوضاع في المجتمع كالتزود بالوقود ، ويلعب الامن دورا واضحا في التأثير على بعض الأنشطة كالترحيل والزيارات الاجتماعية وغيرها خصوصا بالنسبة للمرأة .

خامسا : المعدل العام والمعدل الفعلي :⁽⁸⁾

يقصد بالمعدل العام هو معدل الوقت لكل الافراد الذين شملهم البحث سواء مارسوا النشاط المبحوث ام لم يمارسوه وهذا ينطبق على جميع الأنشطة والفعاليات .

اما المعدل الفعلي فهو معدل الوقت المستخدم من قبل الافراد الذين شملهم البحث الذين مارسوا ذلك النشاط فعلا و لجميع الأنشطة ايضا .

المبحث الثاني : كيفية إدارة الوقت لبعض أنشطة سكان محافظة المثنى

أولاً : استخدامات الوقت في أنشطة سكان محافظة المثنى عام 2019 :

يتباين استخدام الوقت في الأنشطة المختلفة لسكان منطقة الدراسة سواء على مستوى مركز المحافظة او في المناطق الحضرية الاخرى او في المناطق الريفية ، اذ يتضح من الجدولين (1 ، 2) ان المعدل الفعلي للوقت المستخدم في الأنشطة المنزلية والاسرية من قبل النساء في مركز المحافظة بلغ (154,1) دقيقة / يوم وهو اقل من مؤشر المعدل الفعلي للنساء في النشاط نفسه والذي بلغ (163,7) دقيقة / يوم ، وكذلك بالنسبة للرجال في النشاط نفسه اذ بلغ المعدل الفعلي لهم (93,4) دقيقة / يوم ، اذ انه اقل من مؤشر المعدل الفعلي لاستخدام الوقت الذي بلغ (134) دقيقة / يوم ، في حين اقترب المعدل المذكور من مؤشره في بقية الحضر ، فبلغ (157,7) دقيقة / يوم للنساء وبلغت قيمة المؤشر للنساء (158,4) دقيقة / يوم، وللرجال (133,4) دقيقة /

الانجاز ومن ثم تحقيق الاهداف المطلوب الوصول اليها.

- 2- انعدام التنظيم والتنسيق : يعتبر الوقت مورد حيوي للأفراد والمنظمات والامم والشعوب، لذلك فأن استخدام هذا المورد بشكل سليم يستدعي قدرأً عالياً من التنسيق والتنظيم، وان تنظيم الوقت يتلخص بأنشاء هيكل مقصود للأدوار عن طريق تمييز وتحديد النشاطات اللازمة لتحقيق أهداف الفرد او المنظمة.
- 3- الافتقار الى المعرفة : ان المعرفة قوة حقيقية لذا فأن عدم وجودها على شكل معلومات او بيانات واضحة المعالم قد يؤدي الى ضياع الوقت، فعملية اتخاذ تعتمد على مدى توافر المعلومات في المكان والزمان المحددين.⁽⁷⁾

رابعاً : الأنشطة :

يقصد بها الممارسات اليومية للفرد مكرر لأسبوع كامل بدون يومي العطلة موزعة على خارطة الوقت وتشمل ما يلي :

- 1- الأنشطة الاسرية والمنزلية : كالنوم والاكل وتحضير الطعام وتنظيف البيت والعناية بالأطفال والزيارات الاجتماعية والعناية بالحديقة وشراء السلع والخدمات فضلا عن الاعمال المنزلية الاخرى .
- 2- الأنشطة الخاصة بالعمل : وتشمل الاعمال اليدوية (كالحيكة والخياطة) والعمل وما يتصل به من أنشطة ثم الذهاب الى العمل والعودة منه .
- 3- الأنشطة المدرسية: وتشمل الذهاب الى المدرسة والعودة منها والدوام في الصف المدرسي والمذاكرة والبحث والمطالعة .
- 4- الأنشطة الصحية : وتشمل الرعاية الصحية والعناية الشخصية (كالحلاقة والاستحمام والتجميل) .
- 5- أنشطة الاتصال والترويج : وتشمل الانترنت والمكالمات الهاتفية ومشاهدة التلفزيون والرياضة والهوايات الاخرى .
- 6- الأنشطة الاجتماعية العامة : وتشمل النشاط السياسي والنشاط الديني .

36,7	31,3	32,7	34,9	37,4	38,2	الأنشطة الصحية
130,2	67,8	127,4	109,1	126,1	113,3	الأنشطة الاتصالية والترويح
61,7	42,4	49,1	45,6	67,3	54	الأنشطة السياسية ودينية
84,1	54,8	65,2	44,7	66,1	49,2	أنشطة عامة

المصدر : استمارة الاستبيان .

جدول (2)

مؤشرات المعدل الفعلي للأنشطة حسب الجنس والتجمع السكاني (دقيقة / يوم)

الأنشطة	مراكز المحافظات		بقية الحضر		ريف	
	رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء
الأنشطة المنزلية والأسرية	163,7	134	158,4	135,1	154	139
أنشطة العمل	123,6	193	112,6	192	119	180,6
الأنشطة الدراسية	141	137	136,2	133,5	131,7	134,5
الأنشطة الصحية	49,5	45,5	43,5	43	43	43,5
أنشطة الاتصال والترويح	89,5	114,7	91,2	111	86,2	100
أنشطة سياسية ودينية	63	60,5	49,5	57,5	55	65,5
أنشطة عامة	54	69	54,3	93	60,3	91,3

المصدر : بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) ، استخدامات الوقت في احصاءات النوع الاجتماعي في العراق ، الامم المتحدة ، نيويورك ، 2010 ، ص 9 .

العمل لفترات اكبر مقارنة بسكان الحضر بسبب طبيعة مهنة الزراعة التي يزاولونها التي تتطلب عملا اكبرا وبالتالي وقتا اطول .
تفاوت الفرق بين المعدل الفعلي للوقت المستخدم في الأنشطة الدراسية بين النساء والرجال من جانب وبين التجمعات السكانية المدروسة من جانب اخر ولكنها بقيت ادنى من مؤشرات

يوم في حين بلغت قيمة المؤشر بالنسبة لهم (135,1) دقيقة / يوم ، اما المعدل الفعلي للوقت المستخدم في النشاط المذكور من قبل النساء في المناطق الريفية فقد بلغ (147,2) دقيقة / يوم ، وهو ادنى من مؤشرة الذي بلغ (154) ، وقد ابتعد المعدل الفعلي للوقت المستخدم من قبل الرجال لنفس النشاط عن مؤشره بشكل ملفت للنظر اذ بلغ ذلك الوقت (102,6) دقيقة / يوم في حين بلغت قيمة مؤشره (139) دقيقة / يوم وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على طبيعة الحياة بالنسبة لسكان الارياف اذ ان الرجال يتعدون كثيرا عن ممارسة النشاطات المنزلية والأسرية بسبب طبيعة الحياة الاجتماعية في الريف .

عند الحديث عن أنشطة العمل نرى ان قيم المعدل الفعلي لاستخدام الوقت اتت مقارنة لمؤشراتها في مركز المحافظة وفي التجمعات السكانية في بقية الحضر اذ بلغ المعدل الفعلي لهذا النشاط (116,3) دقيقة / يوم بالنسبة للنساء في مركز المحافظة وللرجال (191,7) دقيقة / يوم في حين بلغت قيمة المؤشر للنساء (123,6) دقيقة / يوم وللرجال (193) دقيقة / يوم ، اما في بقية الحضر فقد بلغ الوقت المستخدم في هذا النشاط بالنسبة للنساء (109,5) دقيقة / يوم وللرجال (187,2) دقيقة / يوم وبلغت قيمة المؤشر للنساء (112,6) دقيقة / يوم وللرجال (192) دقيقة / يوم ، اما الريف فقد ابتعدت قيم هذا النشاط عن مؤشره بالنسبة للنساء والرجال فقد بلغ الوقت المستخدم في النشاط المذكور (136,1) دقيقة / يوم بالنسبة للنساء في الريف وللرجال (207,3) دقيقة / يوم في حين بلغت قيمة المؤشر للنساء (119) دقيقة / يوم وللرجال (180,6) دقيقة / يوم ، ولعل السبب في ذلك يعود الى ان كلا الجنسين يمارسون

جدول (1)

المعدل الفعلي للأنشطة سكان محافظة المثنى حسب الجنس والتجمع السكاني (دقيقة / يوم) عام 2019

الأنشطة	مركز المحافظة		بقية الحضر		ريف	
	رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء
الأنشطة المنزلية والأسرية	154,1	93,4	157,7	133,4	147,2	102,6
أنشطة العمل	116,3	191,7	109,5	187,2	136,1	207,3
الأنشطة الدراسية	133,5	121,3	132,1	123,6	120,4	118,9

دقيقة / يوم اما المعدل الفعلي للنساء في مركز المحافظة وللنساء والرجال في بقية الحضر والريف فكان (45,6 ، 49,1 ، 61,7، 42,4) دقيقة / يوم على الترتيب وكانت مؤشراتها (63 ، 49,5 ، 57,5 ، 55 ، 65,5) دقيقة / يوم على الترتيب. اما الأنشطة العامة فقد جاءت معدلاتها الفعلية اقل من مؤشراتها في جميع التجمعات السكنية ما عدا الرجال في الريف اذ سجل معدلها الفعلي (101,1) دقيقة / يوم في حين بلغ مؤشرها (91,3) دقيقة / يوم ، وجاءت المعدلات الاخرى للوقت المستخدم في الأنشطة العامة (49,2 ، 66,1 ، 44,7 ، 65,2 ، 54,8) دقيقة / يوم ، وجاءت مؤشراتها (54 ، 69 ، 54,3 ، 93 ، 60,3) دقيقة / يوم للنساء والرجال في كل من مركز المحافظة وبقية الحضر وللنساء في الريف على الترتيب.

ثانيا : استخدام الوقت في الأنشطة المنزلية

اما فيما يتعلق بالأنشطة المنزلية فيلاحظ من الجدولين (3 ، 4) ان المعدل العام للوقت المستخدم في النوم للنساء والرجال في جميع مناطق التجمعات السكنية جاء اقل من مؤشرات اذ بلغ (522 ، 543 ، 513 ، 527 ، 486 ، 513) دقيقة / يوم على الترتيب في حين بلغت مؤشرات (579 ، 564 ، 572 ، 562 ، 594 ، 580) دقيقة / يوم على الترتيب ، اما المعدل الفعلي للوقت المستخدم للنوم لسكان منطقة الدراسة فقد بلغ (536 ، 551 ، 538 ، 559 ، 514 ، 539) دقيقة / يوم للنساء والرجال في جميع مناطق التجمعات السكنية على الترتيب ، وجاءت مؤشراتها بقيم اكبر منها اذ بلغت (583 ، 568 ، 573 ، 563 ، 596 ، 582) دقيقة / يوم على الترتيب ، وهذا يعني ان النساء في منطقة الدراسة يستغرقن وقتا اقصر من الرجال في النوم ولعل السبب في ذلك يعود الى طبيعة الحياة الاجتماعية التي تعيشها المرأة في مجتمع الدراسة والواجبات الملقاة على عاتقها ، اذ ان مؤشر النوم يشير الى استخدام المرأة وقتا اطول في النوم مقارنة بالوقت المستخدم من قبل الرجال في هذا النشاط .

اما فيما يخص نشاط الاكل فقد جاءت قيم الوقت المستخدم في الاكل اقل من مؤشرات بالنسبة للمعدل الفعلي للعام وفي جميع مناطق التجمعات السكنية بفارق تراوح بين (6 - 14) دقيقة / يوم بالنسبة للمعدل الفعلي وهذا بطبيعة الحال وقتا طويلا اذا ما قورن بالوقت المستخدم في هذا النشاط الذي يقترب من (1,5)

دائما اذ بلغ الوقت المستخدم في هذه الأنشطة بالنسبة للنساء في مركز المحافظة (133,5) دقيقة / يوم وللرجال (121,3) دقيقة / يوم في حين بلغت مؤشرات (141) دقيقة / يوم للنساء وللرجال (137) دقيقة / يوم ، اما في بقية الحضر فقد بلغ الوقت المستخدم في هذا النشاط من قبل النساء (132,1) دقيقة / يوم ومن قبل الرجال (123,6) دقيقة / يوم في حين بلغت مؤشرات (136,2) دقيقة / يوم للنساء وللرجال (133,5) دقيقة / يوم ، وفي المناطق الريفية بلغ الوقت المستخدم في هذه الأنشطة من قبل النساء (120,4) دقيقة / يوم ومن قبل الرجال (118,6) دقيقة / يوم وبلغ مؤشر كل منهما (134,5 ، 131,7) دقيقة / يوم .

اما الأنشطة الصحية فقد سجلت قيما اقل من مؤشرات في كل مناطق التجمعات السكنية في محافظة المثنى اذ كان المعدل الفعلي لتلك الأنشطة في النساء في مركز المحافظة (38,2) دقيقة / يوم وللرجال (37,4) دقيقة / يوم ، وفي بقية الحضر للنساء (34,9) دقيقة / يوم وللرجال (32,7) دقيقة / يوم ، وفي ريف المحافظة للنساء (31,3) دقيقة / يوم وللرجال (36,7) دقيقة / يوم ، اما مؤشرات تلك الأنشطة فكانت (43,5 ، 45,5 ، 49,5 ، 43 ، 43 ، 43) دقيقة / يوم على الترتيب .

اما فيما يتعلق بأنشطة الاتصال والترويح فقد تجاوز المعدل الفعلي للوقت المستخدم في هذه الأنشطة قيم مؤشراتها في جميع التجمعات السكنية عدا النساء في المناطق الريفية فقد كان المعدل الفعلي للوقت المستخدم من قبلهن اقل من المؤشر وهذا بالتأكيد يعود الى الطبيعة الاجتماعية للمرأة الريفية في منطقة الدراسة ، اذ بلغ الوقت المستخدم في هذه الأنشطة في مركز المحافظة وفي المناطق الحضرية الاخرى للنساء والرجال (113,3 ، 126,1 ، 109,1 ، 127,4) دقيقة / يوم على الترتيب ، وبلغت مؤشرات (89,5 ، 114,7 ، 91,2 ، 111) دقيقة / يوم على الترتيب ، وفي الريف بلغ الوقت المستخدم في هذه الأنشطة بالنسبة للنساء (67,8) دقيقة / يوم وبالنسبة للرجال (130,2) دقيقة / يوم ، وبلغت مؤشرات (86,2) دقيقة / يوم للنساء و (100) دقيقة / يوم

اما فيما يخص الأنشطة السياسية والدينية فقد جاءت قيم معدلها الفعلي اقل من مؤشرات ما عدا الرجال في مركز المحافظة اذ سجلت (67,3) دقيقة / يوم في حين بلغ مؤشرهم (60,5)

3	91	6	83	4	87	المعدل العام	تنظيف البيت
11	141	17	128	12	132	المعدل الفعلي	
36	52	47	39	45	43	المعدل العام	العناية بالأطفال
62	119	67	111	58	124	المعدل الفعلي	
81	44	65	38	57	34	المعدل العام	الزيارات الاجتماعية
153	124	147	119	155	142	المعدل الفعلي	
7	4	23	14	27	21	المعدل العام	العناية بالحدائق
11	6	26	20	36	29	المعدل الفعلي	
16	1	19	6	32	5	المعدل العام	شراء السلع
22	2	49	13	87	16	المعدل الفعلي	
86	23	69	21	7	54	المعدل العام	اعمال منزلية اخرى
101	47	87	29	36	71	المعدل الفعلي	

المصدر : استمارة الاستبيان .

جدول (4)

مؤشرات المعدل العام والفعلي للأنشطة المنزلية حسب الجنس والتجمع السكاني (دقيقة / يوم)

الأنشطة	المعدلات	مراكـز المحافظات		بقية الحضر		ريف	
		رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء
النوم	المعدل العام	579	564	572	562	594	580
	المعدل الفعلي	583	568	573	563	596	582
الاكل	المعدل العام	95	90	95	93	88	88
	المعدل الفعلي	97	92	95	93	89	89

ساعة / يوم في بعض الاحيان، اذ بلغ المعدل العام لهذا النشاط لسكان محافظة المثنى (81، 79، 72، 77، 69، 73) دقيقة / يوم وبلغت قيم مؤشره (95، 90، 93، 88، 81) دقيقة / يوم للنساء والرجال في كافة التجمعات السكنية على الترتيب ، اما المعدل الفعلي لهذا النشاط فقد بلغ (89، 86، 81، 86، 80، 82) دقيقة / يوم ، وبلغ مؤشره (97، 92، 95، 93، 89، 76) دقيقة / يوم على الترتيب .

اما فيما يتعلق بنشاط تحضير الطعام فقد جاء المعدل العام والفعلي للوقت المستخدم في هذا النشاط من قبل للنساء في جميع منطق التجمعات السكنية اطول من الوقت المستخدم في مؤشرات النشاط المذكور ، اذ بلغ المعدل العام للوقت المستخدم من قبل النساء (103 ، 117 ، 116) دقيقة / يوم لمركز المحافظة وبقية الحضر والريف على الترتيب ، في حين جاءت مؤشراتها بقيم بلغت (101 ، 112 ، 111) دقية / يوم للمناطق المذكورة على الترتيب ، اما المعدل الفعلي فقد بلغ (144 ، 160 ، 157) دقيقة / يوم وبلغت مؤشراتها (140 ، 149 ، 151) دقيقة / يوم للمناطق سالفة الذكر على الترتيب .

جدول (3)

التوزيع المكاني للمعدل العام والفعلي للأنشطة المنزلية لسكان محافظة المثنى حسب الجنس والتجمع السكاني (دقيقة / يوم) عام 2019

الأنشطة	المعدلات	مركـز المحافظة		بقية الحضر		ريف	
		رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء
النوم	المعدل العام	522	543	513	527	486	513
	المعدل الفعلي	536	551	538	559	514	539
الاكل	المعدل العام	81	79	72	77	69	73
	المعدل الفعلي	89	86	81	86	80	82
تحضير الطعام	المعدل العام	103	26	117	37	116	3
	المعدل الفعلي	144	47	160	58	157	41

مؤشره (73، 15، 81، 17، 100، 15) دقيقة / يوم وبلغ المعدل الفعلي للوقت المستخدم في هذا النشاط (71، 36، 29، 87، 47، 101) دقيقة / يوم وبلغ مؤشره (120، 97، 120، 93، 139، 93) دقيقة / يوم .

اما فيما يتعلق بالتوزيع المكاني للأنشطة المنزلية في محافظة المنى فيلاحظ من الجدول (5) ان المعدل العام لنشاط النوم في محافظة المنى بلغ (517,3) دقيقة / يوم في حين بلغ معدله عند النساء (507) دقيقة / يوم وعند الرجال (527,6) دقيقة / يوم ، وان معدل الوقت المستخدم من قبل الرجال في هذا النشاط هو اكبر من معدله عند النساء في جميع اقصية المحافظة ، وان اكبر معدل للنساء والرجال بهذا النشاط كان من نصيب قضاء السماوة (547، 549) دقيقة / يوم لهما على الترتيب واصغره ظهر في قضاء السلطان (476، 513) دقيقة / يوم للنساء والرجال على الترتيب ، وان المعدل العام لنشاط الاكل في محافظة المنى بلغ (75,1) دقيقة / يوم في حين بلغ معدله عند النساء (74) دقيقة / يوم وعند الرجال (76,2) دقيقة / يوم ، وقد تبين معدل الوقت المستخدم من قبل الرجال والنساء حسب الاقصية ، اذ كان هذا المعدل اكبر عند الرجال في كل من قضائي السماوة والسلطان واقل في كل من قضائي الوركاء والخضر بينما جاء المعدلان متساويان للرجال والنساء في قضاء الرميثة بواقع (78) دقيقة / يوم لكل منهما ، اما المعدل العام لنشاط تحضير الطعام في منطقة الدراسة فقد بلغ (67) دقيقة / يوم في حين بلغ معدله عند النساء (112) دقيقة / يوم وعند الرجال (22) دقيقة / يوم ، وان معدل الوقت المستخدم من قبل النساء في هذا النشاط هو اكبر من معدله عند الرجال في جميع اقصية منطقة الدراسة ، وان اكبر معدل للنساء والرجال بهذا النشاط كان من نصيب قضاء السماوة اذ بلغ (122، 37) دقيقة / يوم لهما على الترتيب واصغره ظهر في قضاء السلطان (99، 2) دقيقة / يوم للنساء والرجال على الترتيب ، اما المعدل العام لنشاط تنظيف البيت فقد بلغ (45,7) دقيقة / يوم في منطقة الدراسة في حين بلغ معدله عند النساء (87) دقيقة / يوم وعند الرجال (4,4) دقيقة / يوم ، وان معدل الوقت المستخدم من قبل النساء في هذا النشاط هو اكبر من معدله عند الرجال في جميع اقصية منطقة الدراسة ، وان اكبر معدل للنساء والرجال بهذا النشاط كان من نصيب

السبب في ذلك يعود الى طبيعة السكن لمجتمع الدراسة او طبيعة الحياة التي يعيشها ، اذ ان بعض السكان لا يمتلكون حديقة في المنزل او انه ساكن في مساكن عمودية وما الى ذلك من اسباب ولكن الخط العام يشير الى ان الرجال في مجتمع الدراسة هم الاكثر ميلا لممارسة هذا النشاط ودليلنا في ذلك هو ان المعدل العام والمعدل الفعلي للوقت المستخدم في هذا النشاط من قبل الرجال هو اطول من الوقت المستخدم للنشاط نفسه من قبل النساء ، اذ بلغ المعدل العام للوقت المستخدم في هذا النشاط من قبل النساء في جميع مناطق التجمعات السكانية (21، 14، 4) دقيقة / يوم وللرجال (27، 23، 7) دقيقة / يوم على الترتيب وبلغ مؤشره للنساء (30، 3، 4) دقيقة / يوم وللرجال (3، 3، 5) اما المعدل الفعلي للنساء فقد بلغ (29، 20، 6) دقيقة / يوم وللرجال (36، 26، 11) دقيقة / يوم على الترتيب وبلغت مؤشراتها للنساء (43، 42، 57) دقيقة / يوم ، وللرجال (51، 55، 76) دقيقة / يوم .

اما نشاط شراء السلع فقد ابتعد المعدل العام والفعلي للوقت المستخدم في هذا النشاط عن مؤشراتها في جميع مناطق التجمعات السكانية وللنساء والرجال على حد سواء هذا من جانب ومن جانب اخر تفوق المؤشر لهذا النشاط قيم الوقت المستخدم للمعدل العام والفعلي ما عدا المعدل العام للرجل في مركز المحافظة وبقيّة الحضر اذ كان الوقت المستخدم في هذا النشاط اطول من مؤشره ، ولقد بلغ المعدل العام للوقت المستخدم في هذا النشاط (5، 32، 6، 19، 1) دقيقة / يوم وبلغ مؤشره (16، 22، 13، 17، 6، 21) دقيقة / يوم لجميع مناطق التجمعات السكانية وللنساء والرجال على الترتيب ، وبلغ المعدل الفعلي (16، 87، 13، 49، 2، 22) دقيقة / يوم ، في حين بلغ مؤشره (81، 96، 79، 82، 74، 105) دقيقة / يوم ، والسبب في ذلك هو ان شراء السلع في مجتمع الدراسة في الغالب هو نشاط يقوم به الرجال وليس النساء الا ما ندر وفي المناطق الحضرية غالبا يسمح للنساء بممارسة هذا النشاط .

اما فيما يخص نشاط الاعمال المنزلية الاخرى فقد تجاوز مؤشر المعدلين الفعلي والعام قيم المعدل العام والفعلي للوقت المستخدم في هذا النشاط من قبل سكان منطقة الدراسة التي بلغ معدلها العام (54، 7، 21، 69، 23، 86) دقيقة / يوم وبلغ

(2) الجدولين (1، 3).

في جميع اقصية منطقة الدراسة ، وان اكبر معدل للنساء والرجال بهذا النشاط كان من نصيب قضاء السلمان اذ بلغ (48 ، 86) دقيقة / يوم لهما على الترتيب واصغره كان من نصيب قضاء السماوة (31 ، 61) دقيقة / يوم للنساء والرجال على الترتيب ، اما المعدل العام لنشاط العناية بالحديقة فقد بلغ (16) دقيقة / يوم في منطقة الدراسة في حين بلغ معدله عند النساء (13) دقيقة / يوم وعند الرجال (19) دقيقة / يوم ، وان معدل الوقت المستخدم من قبل النساء في هذا النشاط هو اصغر من معدله عند الرجال في جميع اقصية منطقة الدراسة ، وان اكبر معدل للنساء والرجال بهذا النشاط كان من نصيب قضاء السماوة اذ بلغ (24 ، 29) دقيقة / يوم لهما على الترتيب واصغره كان من نصيب قضاء السلمان (2 ، 4) دقيقة / يوم للنساء والرجال على الترتيب ، وبلغ المعدل العام لنشاط شراء السلع في منطقة الدراسة (7، 13) دقيقة / يوم في حين بلغ معدله عند النساء (4) دقيقة / يوم وعند الرجال (4، 23) دقيقة / يوم ، وان معدل الوقت المستخدم من قبل النساء في هذا النشاط هو اصغر من معدله عند الرجال في جميع اقصية منطقة الدراسة ، وان اكبر معدل للنساء بهذا النشاط كان من نصيب قضاء الرميثة اذ بلغ (6) دقيقة / يوم واصغره كان من نصيب قضاء السلمان (1) دقيقة / يوم ، اما اكبر معدل عند الرجال كان من نصيب قضاء السماوة (29) دقيقة / يوم واصغره في قضاء السلمان (19) دقيقة / يوم ، وهذا يعزز ما اشرنا له سابقا بان هذا النشاط في محافظة المثنى هو من واجبات الرجال في اغلب الاحيان ، اما المعدل العام لنشاط الاعمال المنزلية الاخرى فقد بلغ (1، 36) دقيقة / يوم في منطقة الدراسة في حين بلغ معدله عند النساء (2، 18) دقيقة / يوم وعند الرجال (54) دقيقة / يوم ، وان معدل الوقت المستخدم من قبل النساء في هذا النشاط هو اصغر من معدله عند الرجال في جميع اقصية منطقة الدراسة ، وان اكبر معدل للنساء والرجال بهذا النشاط كان من نصيب قضاء السماوة اذ بلغ (23 ، 63) دقيقة / يوم لهما على الترتيب واصغره للنساء كان من نصيب قضائي الرميثة والخضر (16) دقيقة /

قضاء السماوة اذ بلغ (102 ، 8) دقيقة / يوم لهما على الترتيب واصغره كان من نصيب قضاء السلمان (70 ، 1) دقيقة / يوم للنساء والرجال على الترتيب ، وعند الحديث عن نشاط العناية بالأطفال نرى ان المعدل العام لهذا النشاط في محافظة المثنى كان (5، 43) دقيقة / يوم في حين بلغ معدله عند النساء (6، 44) دقيقة / يوم وعند الرجال (4، 42) دقيقة / يوم ، وقد ظهر معدل الوقت المستخدم من قبل النساء في هذا النشاط اكبر من معدله عند الرجال في قضائي الخضر والسلمان في حين بلغ معدله اكبر عن الرجال في اقصية السماوة والرميثة والوركاء ، اما المعدل العام لنشاط الزيارات الاجتماعية في محافظة المثنى فقد بلغ (3، 53) دقيقة / يوم وبلغ عند النساء (6، 36) دقيقة / يوم وعند الرجال (70) دقيقة / يوم ، وان معدل الوقت المستخدم من قبل النساء في هذا النشاط هو اقل من معدله عند الرجال

جدول (5)

التوزيع المكاني للمعدل العام (دقيقة / يوم) للوقت المستخدم في الأنشطة المنزلية لسكان محافظة المثنى حسب الاقصية عام 2019

نوع النشاط	الجنس	اليوم	الاكل	تحضير الطعام	تنظيف البيت	العناية بالأطفال	الاجتماعية	الزيارات	العناية بالحديقة	شراء السلع	اخرى	اعمال منزلية
السماوة	نساء	547	73	12	10	46	31	24	5	23		
	رجال	549	81	37	8	49	61	29	29	63		
الرميثة	نساء	521	78	11	93	41	34	19	6	16		
	رجال	541	78	34	6	44	65	28	26	59		
الوركاء	نساء	487	78	11	89	38	32	14	5	17		
	رجال	519	77	21	4	39	64	21	23	54		
الخضر	نساء	504	75	10	81	46	38	6	3	16		
	رجال	516	74	16	3	41	74	13	20	48		
السلمان	نساء	476	66	99	70	52	48	2	1	19		
	رجال	513	71	2	1	39	86	4	19	46		
المعدل العام حسب الجنس	نساء	507	74	11	87	44	36	13	4	18		
	رجال	527,6	76	22	4,4	42	70	19	23	54		
معدل النشاط												
		517,3	75	67	45	43	53	16	13	36		
			1	7	5	3			7	1		

المصدر : بالاعتماد على : (1) استمارة الاستبيان .

(52) دقيقة / يوم وظهر في قضاء الرميثة ، اما اصغر قيمة لهذا المعدل للنساء والرجال فكان من نصيب قضاء السلطان اذ سجل (26 ، 22) دقيقة / يوم لهما على الترتيب .

جدول (6)

التوزيع المكاني للمعدل العام (دقيقة / يوم) للوقت المستخدم في أنشطة العمل لسكان محافظة المثنى حسب الاقضية عام

2019

نوع النشاط	الجنس	الاعمال اليدوية	النشاط الاقتصادي	الذهاب الى العمل والعودة منه (*)
السماوة	نساء	31	213	29
	رجال	23	426	32
الرميثة	نساء	38	256	36
	رجال	29	391	52
الوركاء	نساء	33	278	44
	رجال	36	398	46
الخضر	نساء	19	193	39
	رجال	31	482	37
السلطان	نساء	47	287	26
	رجال	41	471	22
المعدل العام حسب الجنس	نساء	33,6	245,4	34,4
	رجال	32	433,6	37,8
معدل النشاط		32,8	339,5	36,3

المصدر : استمارة الاستبيان .

(*) هذا المعدل تقريبي وليس ثابتاً إذ يعتمد على حجم الازدحام المروري ونوع واسطة النقل وبعد المسافة.

رابعا : استخدام الوقت في الأنشطة الدراسية

تضم الأنشطة الدراسية جميع النشاطات التي تغذي الفكر والعقل البشري سواء كان ذلك النشاط ضمن منهج دراسي لمرحلة دراسية معينة او مطالعة عامة ، وبعد الوقت المستخدم في هذه الأنشطة وقتا مستخدما في الأنشطة الدراسية حتى وان تداخلت مع نشاطات اخرى ، فعلى سبيل المثال في بعض الاحيان يستمتع الشخص لمحاضرة علمية اثناء ممارسة رياضة المشي على

يوم لكل منهما اما اقل معدل لهذا النشاط عند الرجال فقد ظهر في قضاء السلطان اذ سجل (46) دقيقة / يوم .

ثالثا : استخدام الوقت في أنشطة العمل

يقصد بها جميع الاعمال التي يقوم بها الرجال او النساء عدا الاعمال المنزلية وتشمل الاعمال التي تدعم الدخل الاقتصادي للفرد ويعد الوقت المستخدم لإنجاز تلك الاعمال وقتا مستخدما في أنشطة العمل بما فيه الوقت المستخدم في الذهاب والاياب الى مكان العمل بغض النظر عن طبيعة واسطة النقل المستخدمة في الوصول الى مكان العمل او ان العمل يتم داخل المنزل او قريبا منه ، اذ يلاحظ من الجدول (6) ان المعدل العام للوقت المستخدم في نشاط الاعمال اليدوية من قبل سكان محافظة المثنى بلغ (32,8) دقيقة / يوم وبلغ هذا المعدل للنساء (33,6) دقيقة / يوم وللرجال (32) وظهر اكبر معدل للنساء والرجال للوقت المستخدم في النشاط المذكور في قضاء السلطان ، اذ بلغ (47 ، 41) دقيقة / يوم على الترتيب ، بينما ظهر اصغر معدل له للنساء في قضاء الخضر اذ بلغ (19) دقيقة / يوم واصغر معدل للرجال في قضاء السماوة (23) دقيقة / يوم ، اما معدل الوقت المستخدم في النشاط الاقتصادي لسكان محافظة المثنى فقد بلغ (339,5) دقيقة / يوم ، ومعدله للنساء (245,4) دقيقة / يوم وللرجال (433,6) دقيقة / يوم ، وان اكبر قيمة للمعدل العام للوقت المستخدم في هذا النشاط من قبل النساء ظهر في قضاء السلطان وبلغ (287) دقيقة / يوم واصغره في قضاء الخضر (193) دقيقة / يوم ، وهذا يعكس طبيعة الحياة الاجتماعية في قضاء السلطان التي توجي بان النساء هن الداعم الرئيسي للحالة الاقتصادية للأسرة كونها تمارس اعمالا اضافية تسهم في زيادة دخل الاسرة كحلب المواشي وصناعة الاجبان والالبان ومشتقاتها والغزل وصناعة السجاد وما الى ذلك من اعمال منزلية تقوم بها النساء تدعم دخل الاسرة وبالتالي تدخل ضمن النشاط الاقتصادي للأسرة ، اما المعدل العام للوقت المستخدم في الذهاب الى العمل والعودة منه لسكان محافظة المثنى فقد بلغ (36,3) دقيقة / يوم وكان معدله للنساء (34,8) دقيقة / يوم وللرجال (37,8) ، وان اكبر قيمة للمعدل العام لهذا النشاط للنساء ظهر في قضاء الوركاء وكان (44) دقيقة / يوم وللرجال

في نشاط المطالعة العامة من قبل سكان محافظة المثنى كان (11,5) دقيقة / يوم وهذا وقت قصير جداً فإنه ان دل على شيء فإنه يدل على ضعف الاقبال على المطالعة العامة في كل مجالاتها وبالتالي هشاشة الفكر وضيق تبادل الافكار والرأي ، وان معدل هذا النشاط عند النساء (14,8) دقيقة / يوم وعند الرجال (8,2) دقيقة / يوم ، اما اكبر قيمة للمعدل العام لهذا النشاط بالنسبة للنساء والرجال فكانت (22 ، 13) دقيقة / يوم لهما على الترتيب وكانت من نصيب قضاء الرميثة ، اما اقل قيمة لهذا المعدل فكانت (7 ، 2) دقيقة / يوم للنساء والرجال على الترتيب وظهرت في قضاء السلطان .

جدول (7)

التوزيع المكاني للمعدل العام (دقيقة / يوم) للوقت المستخدم في الأنشطة الدراسية لسكان محافظة المثنى حسب الاقضية

عام 2019

نوع النشاط	الجنس	الذهاب الى المؤسسة التعليمية والعودة منها	الدوام في قاعة الدرس	المذاكرة والبحث	المطالعة العامة
السماوة	نساء	37	96	87	14
	رجال	41	87	63	6
الرميثة	نساء	42	101	79	22
	رجال	46	93	54	13
الوركاء	نساء	39	104	94	17
	رجال	47	102	67	9
الخضر	نساء	52	99	82	14
	رجال	57	107	44	11
السلطان	نساء	17	56	37	7
	رجال	19	43	32	2
المعدل العام حسب الجنس	نساء	37,4	91,2	75,8	14,8
	رجال	42	86,4	52	8,2
معدل النشاط		39,7	88,8	63,9	11,5

المصدر : استمارة الاستبيان .

جهاز السير فالوقت المستخدم هنا يحسب على الأنشطة الدراسية والأنشطة الرياضية ، وكذلك وقت الذهاب والاياب الى المؤسسة التعليمية يعد وقتاً ضمن الأنشطة الدراسية .

نلاحظ من الجدول (7) ان المعدل العام للوقت المستخدم في نشاط الذهاب والاياب الى المؤسسة التعليمية لسكان محافظة المثنى كان (39,7) دقيقة / يوم ومعدله للنساء (37,4) دقيقة / يوم وللرجال (42) دقيقة / يوم ، وان اكبر قيمة لهذا المعدل بالنسبة للنساء والرجال قد ظهرت في قضاء الخضر اذ بلغت (52 ، 57) دقيقة / يوم لهما على الترتيب ولعل السبب في ذلك يعود الى بعد المسافة بين المؤسسة التعليمية وسكن طلابها الامر الذي يجعل الطالب في بعض الاحيان الى النزول من السيارة الاولى والصعود في سيارة اخرى لمواصلة المسير نحو المؤسسة التعليمية فعلى سبيل المثال ان طالب في جامعة المثنى من سكنة قضاء الخضر يضطر للنزول من السيارة التي اقلتهم من قضاء الخضر الى مركز مدينة السماوة وبالتالي فهو يركب سيارة اخرى للوصول الى الجامعة ، وان اصغر قيمة للمعدل العام لهذا النشاط كانت من نصيب قضاء السلطان حيث كانت (17 ، 19) دقيقة / يوم للنساء والرجال على الترتيب ، وعند الحديث عن الدوام في قاعة الدرس فان المعدل العام للوقت المستخدم في هذا النشاط لسكان محافظة المثنى بلغ (88,8) دقيقة / يوم وان معدله للنساء (91,2) دقيقة / يوم وللرجال (86,4) دقيقة / يوم ، وان اكبر قيمة للمعدل العام للوقت المستخدم في هذا النشاط بالنسبة للنساء ظهر في قضاء الوركاء اذ بلغ (104) دقيقة / يوم وللرجال (107) دقيقة / يوم وكان من نصيب قضاء الخضر ، واصغرها للنساء والرجال كانت من نصيب قضاء السلطان (56 ، 43) دقيقة / يوم لهما على الترتيب ، اما المعدل العام للوقت المستخدم في نشاط المذاكرة والبحث لسكان محافظة المثنى قد بلغ (63,9) دقيقة / يوم ، و معدله عند النساء قد ابتعد كثيراً عن معدله عند الرجال فقد كان هذا المعدل للنساء (75,8) دقيقة / يوم وعند الرجال (52) دقيقة / يوم ، وقد تفوق قضاء الوركاء في المعدل العام للوقت المستخدم في هذا النشاط بالنسبة للنساء والرجال اذ سجل (94 ، 67) دقيقة / يوم لهما على الترتيب ، في حين بلغ اصغره (37 ، 32) دقيقة / يوم للنساء والرجال على الترتيب وكان من نصيب قضاء السلطان ، وان المعدل العام للوقت المستخدم

الاستنتاجات

الرجال (118,6) دقيقة / يوم وبلغ مؤشر كل منهما (131,7 ، 134,5) دقيقة / يوم .

4- تجاوز المعدل الفعلي للوقت المستخدم في أنشطة الاتصال والترويج قيم مؤشراتهما في جميع التجمعات السكانية عدا النساء في المناطق الريفية فقد كان المعدل الفعلي للوقت المستخدم من قبلهن اقل من المؤشر وهذا بالتأكيد يعود الى الطبيعة الاجتماعية للمرأة الريفية في منطقة الدراسة.

5- ان النساء في منطقة الدراسة يستغرقن وقتا اقصر من الرجال في النوم ولعل السبب في ذلك يعود الى طبيعة الحياة الاجتماعية التي تعيشها المرأة في مجتمع الدراسة والواجبات الملقاة على عاتقها ، اذ ان مؤشر النوم يشير الى استخدام المرأة وقتا اطول في النوم مقارنة بالوقت المستخدم من قبل الرجال في هذا النشاط ، اذ ان المعدل العام للوقت المستخدم في النوم للنساء والرجال في جميع مناطق التجمعات السكانية جاء اقل من مؤشراتهما اذ بلغ (522 ، 543 ، 513 ، 527 ، 486 ، 513) دقيقة / يوم على الترتيب في حين بلغت مؤشراتهما (579 ، 564 ، 572 ، 562 ، 594 ، 580) دقيقة / يوم على الترتيب ، اما المعدل الفعلي للوقت المستخدم للنوم لسكان منطقة الدراسة فقط بلغ (536 ، 551 ، 538 ، 559 ، 514 ، 539) دقيقة / يوم للنساء والرجال في جميع مناطق التجمعات السكنية على الترتيب ، وجاءت مؤشراتهما بقيم اكبر منها اذ بلغت (583 ، 568 ، 573 ، 563 ، 596 ، 582) دقيقة / يوم على الترتيب .

6- ان المعدل العام والفعلي للوقت المستخدم في نشاط تحضير الطعام من قبل للنساء في جميع منطق التجمعات السكنية اكبر من مؤشره للنشاط المذكور ، اذ بلغ المعدل العام للوقت المستخدم من قبل النساء (103 ، 117 ، 116) دقيقة / يوم لمركز المحافظة وبقية الحضر والريف على الترتيب ، في حين جاءت مؤشراتهما بقيم بلغت (101 ، 112 ، 111) دقية / يوم للمناطق المذكورة على الترتيب ، اما المعدل الفعلي فقد بلغ (144 ، 160 ، 157) دقيقة يوم وبلغت مؤشراتهما (140 ، 149 ،

1- ابتعد المعدل الفعلي للوقت المستخدم من قبل الرجال للأنشطة المنزلية والاسرية عن مؤشره بشكل ملفت للنظر اذ بلغ ذلك الوقت (102,6) دقيقة / يوم في حين بلغت قيمة مؤشره (139) دقيقة / يوم وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على طبيعة الحياة بالنسبة لسكان الارياف اذ ان الرجال يتبعدون كثيرا عن ممارسة النشاطات المنزلية والاسرية بسبب طبيعة الحياة الاجتماعية في ريف محافظة المثنى .

2- ابتعدت قيمة المعدل الفعلي للوقت المستخدم من قبل سكان الريف في أنشطة العمل عن مؤشره بالنسبة للنساء والرجال فقد بلغ الوقت المستخدم في النشاط المذكور (136,1) دقيقة / يوم بالنسبة للنساء في الريف وللرجال (207,3) دقيقة / يوم في حين بلغت قيمة المؤشر للنساء (119) دقيقة / يوم وللرجال (180,6) دقيقة / يوم ، ولعل السبب في ذلك يعود الى ان كلا الجنسين يمارسون العمل لفترات اكبر مقارنة بسكان الحضر بسبب طبيعة الحياة في الريف وطبيعة مهنة الزراعة التي يزاولونها التي تتطلب عملا اكبرا وبالتالي وقتا اطول .

3- تفاوت الفرق بين الوقت المستخدم في الأنشطة الدراسية بين النساء والرجال من جانب وبين التجمعات السكانية المدروسة من جانب اخر ولكنها بقيت ادنى من مؤشراتهما دائما اذ بلغ الوقت المستخدم في هذه الأنشطة بالنسبة للنساء في مركز المحافظة (133,5) دقيقة / يوم وللرجال (121,3) دقيقة / يوم في حين بلغت مؤشراتهما (141) دقيقة / يوم للنساء وللرجال (137) دقيقة / يوم ، اما في بقية الحضر فقد بلغ الوقت المستخدم في هذا النشاط من قبل النساء (132,1) دقيقة / يوم ومن قبل الرجال (123,6) دقيقة / يوم في حين بلغت مؤشراتهما (136,2) دقيقة / يوم للنساء وللرجال (133,5) دقيقة / يوم ، وفي المناطق الريفية بلغ الوقت المستخدم في هذه الأنشطة من قبل النساء (120,4) دقيقة / يوم ومن قبل

من قبل الرجال هو اطول من الوقت المستخدم للنشاط نفسه من قبل النساء.

9- ابتعد المعدل العام والفعلية للوقت المستخدم لنشاط شراء السلع عن مؤشراتهما في جميع مناطق التجمعات السكانية للنساء والرجال على حد سواء هذا من جانب ومن جانب آخر تفوق المؤشر لهذا النشاط قيم الوقت المستخدم للمعدل العام والفعلية ما عدا المعدل العام للرجل في مركز المحافظة وبقيّة الحضر اذ كان الوقت المستخدم في هذا النشاط اطول من مؤشره ، ولقد بلغ المعدل العام الوقت المستخدم في هذا النشاط (5 ، 32 ، 6 ، 19 ، 1 ، 16) دقيقة / يوم وبلغ مؤشره (16 ، 22 ، 13 ، 17 ، 6 ، 21) دقيقة / يوم لجميع مناطق التجمعات السكانية وللنساء والرجال على الترتيب ، وبلغ المعدل الفعلي (16 ، 87 ، 13 ، 49 ، 2 ، 22) دقيقة / يوم ، في حين بلغ مؤشره (81 ، 96 ، 79 ، 82 ، 74 ، 105) دقيقة / يوم ، والسبب في ذلك هو ان شراء السلع في مجتمع الدراسة في الغالب هو نشاط يقوم به الرجال وليس النساء الا ما ندر وفي المناطق الحضرية غالبا يسمح للنساء بممارسة هذا النشاط .

10- ان اكبر قيمة للمعدل العام للوقت المستخدم في النشاط الاقتصادي من قبل النساء ظهر في قضاء السلّمان وبلغ (287) دقيقة / يوم واصغره في قضاء الخضر (193) دقيقة / يوم ، وهذا يعكس طبيعة الحياة الاجتماعية في قضاء السلّمان التي توجي بان النساء هن الداعم الرئيسي للحالة الاقتصادية للأسرة كونها تمارس اعمالا اضافية تسهم في زيادة دخل الاسرة كحلب المواشي وصناعة الاجبان والالبان ومشتقاتها والغزل وصناعة السجاد وما الى ذلك من اعمال منزلية تقوم بها النساء تدعم دخل الاسرة وبالتالي تدخل ضمن النشاط الاقتصادي للأسرة .

11- ان المعدل العام للوقت المستخدم في نشاط المطالعة العامة من قبل سكان محافظة المثنى كان (11,5) دقيقة / يوم وهذا وقت قصير جدا فانه ان دل على شيء فانه يدل على ضعف الاقبال على المطالعة العامة في كل

(151) دقيقة / يوم للمناطق سالفه الذكر على الترتيب ، اما من ناحية الرجال فقد جاءت قيم مؤشراتهما اكبر من قيم الوقت المستخدم في تحضير الطعام في جميع مناطق التجمعات السكانية اذ بلغت تلك المؤشرات (30 ، 40 ، 3) دقيقة / يوم بالنسبة للمعدل العام اما المعدل الفعلي فقد بلغت تلك المؤشرات (49 ، 61 ، 44) دقيقة / يوم لمناطق التجمعات البشرية على الترتيب ، في حين بلغ المعدل العام والفعلية الوقت المستخدم في هذا النشاط (26 ، 37 ، 3) دقيقة / يوم للمعدل العام و (47 ، 58 ، 41) دقيقة / يوم للمعدل الفعلي لمناطق التجمعات البشرية على الترتيب .

7- تباين الوقت المستخدم في نشاط العناية بالأطفال بين النساء والرجال من جانب وبين التجمعات السكانية من جانب آخر زيادة على تباين المعدل الفعلي العام ومؤشراتهما بشكل واضح ولعل السبب في ذلك يعود الى طبيعة التربية المجتمعية الحديثة وطبيعة السكان ، اذ بلغ المعدل العام لهذا النشاط (43 ، 45 ، 39 ، 47 ، 52 ، 36) دقيقة / يوم للنساء والرجال في جميع مناطق التجمعات السكانية على الترتيب بينما بلغت قيم مؤشراتهما لنفس الترتيب (46 ، 5 ، 42 ، 50 ، 54 ، 5) دقيقة يوم ، بينما بلغ المعدل الفعلي للوقت المستخدم في هذا النشاط (124 ، 58 ، 111 ، 67 ، 119 ، 62) دقيقة يوم وبلغ مؤشره (129 ، 61 ، 115 ، 71 ، 123 ، 64) دقيقة / يوم على الترتيب .

8- جاءت قيم الوقت المستخدم في نشاط العناية بالحدائق للمعدل العام والفعلية بعيدة عن مؤشراتهما ولعل السبب في ذلك يعود الى طبيعة السكن لمجتمع الدراسة او طبيعة الحياة التي يعيشها ، اذ ان بعض السكان لا يمتلكون حديقة في المنزل او انه ساكن في مساكن عمودية وما الى ذلك من اسباب ولكن الخط العام يشير الى ان الرجال في مجتمع الدراسة هم الاكثر ميلا لممارسة هذا النشاط ودليلنا في ذلك هو ان المعدل العام والمعدل الفعلي للوقت المستخدم في هذا النشاط

(4) AP Anne Marie Helmenstine, "What Time? A Simple Explanation", www.reasontco.com, retrieved 3-5-2019.

(5) أميرة محمد العدل ، إدارة الوقت وعلاقتها بالفعالية الذاتية والضغط لدى المرأة القيادية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، 2006 ، ص 27.

(6) <https://wikiwic>.

(7) بشير العلاق ، أساسيات إدارة الوقت ، دار اليازوري للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 2020 ، ص 21-23.

(8) منظمة التعاون الاسلامي ، مركز الابحاث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الاسلامية ، برنامج منظمة التعاون الاسلامي لإصدار شهادات الاعتماد للإحصاءات الرسمية ، مسح استخدام الوقت ، ص 37.

المصادر:

أولاً: الكتب العربية

() بشير العلاق ، أساسيات إدارة الوقت ، دار اليازوري للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 2020 .

ثانياً: الرسائل والاطاريح

(1) عبد الجليل عبد الوهاب عبد الرزاق ، تحليل جغرافي لتوزيع سكان محافظة المثنى للمدة 1987 – 2012 ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، 2014 .

(1) أميرة محمد العدل ، إدارة الوقت وعلاقتها بالفعالية الذاتية والضغط لدى المرأة القيادية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، 2006 .

ثالثاً: التقارير والنشرات:

(1) منظمة التعاون الاسلامي ، مركز الابحاث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الاسلامية ، برنامج منظمة التعاون الاسلامي لإصدار شهادات الاعتماد للإحصاءات الرسمية ، مسح استخدام الوقت ، ص 37.

رابعاً: المصادر من شبكة المعلومات الدولية (الانترنت):

() Arnold Joseph Toynbee William Markowitz John Jamieson Carswell Smart, "Time", www.britannica.com, 3-5-2019.

مجالاتها وبالتالي هشاشة الفكر وضيق تبادل الافكار والرأي ، وان معدل هذا النشاط عند النساء (14,8) دقيقة / يوم وعند الرجال (8,2) دقيقة / يوم ، اما اكبر قيمة للمعدل العام لهذا النشاط بالنسبة للنساء والرجال فكانت (22 ، 13) دقيقة / يوم لهما على الترتيب وكانت من نصيب قضاء الرميثة ، اما اقل قيمة لهذا المعدل فكانت (7 ، 2) دقيقة / يوم للنساء والرجال على الترتيب وظهرت في قضاء السلمان .

التوصيات

- 1 - ضرورة اجراء مسح عن الوقت لكي يتسنى للباحثين في هذا المجال للاستفادة منها في تطوير كتاباتهم وبالتالي تحقيق الاهداف المرجوة .
- 2 - ضرورة العمل على اقامة ندوات ومحاضرات تذكر بترشيد استخدام الوقت كون الوقت شيء ثمين .
- 3 - التخطيط بشكل جدي للاستفادة القصوى من الوقت عن طريق مداخله النشاطات التي يمكن ان تكون متزامنة ومقتترنة مع بعضها .
- 4 - الالتزام بتوقيات العمل والنشاطات الاخرى التي من شأنها تحقق فرص التقدم والرقى للمجتمع .
- 5 - التركيز على الاعمال والمهام الملقة على عاتق الفرد كون الخطأ واعادة المحاولة هو ضياع للوقت وبالتالي خسارة كبيرة للفرد والمؤسسة التي يعمل فيها .
- 6 - حث الباحثين في اجراء بحوث تفصيلية ميدانية عن كيفية استخدام الوقت كون الوقت عاملاً مهماً في قياس رفاهية المجتمع ، اذ ان سعة وقت الفراغ يدل على التقدم وارتفاع المستوى المعاشي .

الهوامش:

- (1) جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، 2010-2011، جدول 1/1، ص 6.
- (2) عبد الجليل عبد الوهاب عبد الرزاق ، تحليل جغرافي لتوزيع سكان محافظة المثنى للمدة 1987 – 2012 ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، 2014 ، ص 11.
- (3) Arnold Joseph Toynbee William Markowitz John Jamieson Carswell Smart, "Time", www.britannica.com, 3-5-2019.

the different activities and also varies according to the spatial distribution of the population centers in the governorate and according to the districts, and varies according to gender as well, which requires concerted efforts to identify the challenges that hinder the use of Time by the residents of the study area in the correct and serious manner that enables it to develop and advance.

(2) AP Anne Marie Helmenstine, "What Time? A Simple Explanation", [www. reasontco.com](http://www.reasontco.com), retrieved 3-5-2019.

(3) <https://wikiwic>.

خامسا الدوائر الرسمية :

(1) جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية , الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة المثنى الإدارية، بغداد، 2019، مقياس 1:100000.

(2) جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، 2010-2011، جدول 1/1.

(3) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) ، استخدامات الوقت في احصاءات النوع الاجتماعي في العراق ، الامم المتحدة ، نيويورك ، 2010.

م | استبانة

عزيزي المواطن الكريم هذه الاستمارة مخصصة للأغراض البحث العلمي... وان جميع المعلومات المطلوبة سيتم التعامل معها بسرية تامة ، شاكرين تعاونكم معنا والله ولي التوفيق.

المحور الاول :

		الجنس	
☐	انثى	☐	ذكر
		العمر (سنة)	
☐	أكثر من 60	☐	45 - 60
☐	60 - 46	☐	18 - 45

Abstract:

The research aims to show the use of time in the various activities of the residents of Al-Muthanna Governorate in 2019, and due to the lack of studies in this field, especially with regard to the study area, it was necessary to make a questionnaire form to fill the deficit and shortcomings in the time use data, and for the conditions that Iraq and the world are going through regarding the Corona epidemic. A number of difficulties and as a result of persistence and determination the integrity of the research and concluded that the use of time by the residents of the study area varies according to